

صورة الناشط السياسي كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين

أ. د. جمال عبدالحى النجار
 أستاذ الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية والعربية- بنات جامعة الأزهر
 د. مؤمن جبر عبد الشافي
 المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 سمر عبدالرؤف النادى محمد

المخلص

المخكلة: يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس ما ملامح صورة الناشط السياسي كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين؟ وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين عنه؟

الأهمية: تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، وحدائتها، وكذلك ندرة الدراسات العربية والاجنبية التي تتناول الناشط السياسي خصوصا في مواقع التواصل الاجتماعي.

الأهداف: الوقوف على الصورة الذهنية التي تكونت لدى المراهقين عينة الدراسة عن الناشط السياسي من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتأصيل النظرى لمفهوم الناشط السياسي وأنواع الأنشطة السياسية التي يمارسها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وتكون سبب في زيادة اهتمام المراهقين بها.

العينة: عينة ميدانية من الجامعات الخاصة والحكومية قوامها ٣٩٥ مفردة.

النوع والمنهج: دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح بالعينة.

الأدوات: تعتمد الدراسة على استمارتي استبيان للمراهقين.

النتائج: أثبتت النتائج أن الصورة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن الناشط السياسي (إيجابي) من إجمالي مفردات عينة من يتابعون صفحات التيارات السياسية التي ينتمي إليها الناشط السياسي بلغت ٢٨,٢%، موزعة بين ٢٦,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٠,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وكشفت نتائج الدراسة عن تعريف الناشط السياسي من وجهة نظر المبحوثين "عينة الدراسة" وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "هو شخص متخصص في مجاله يدافع عن قضايا الحرية والديموقراطية والعدالة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٤,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٥,١%، وثبتت فروض الدراسة التي تتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الصورة الإعلامية المتكونة لديهم عن النشاط السياسي تبعا لاختلاف كثافة التعرض، أنماط وعادات التعرض، اختلاف المستوى التعليمي للوالدين، ونوع التعليم في حين لم يثبت علاقة دالة بين اختلاف صورة الناشط السياسي لدى المراهقين باختلاف النوع، ومحل الإقامة، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

**The Image of The Political Activist as reflected in Social networking sites
 and its relationship of his Mental image among adolescents**

Problem: The problem of the study can be crystallized in the following main question What is the image of the political activist as reflected in social networking sites? And the relationship with mental image of adolescents?

Importance: The study derives its importance from the importance of its subject, its novelty, as well as the scarcity of Arab and foreign studies that deal with the political activist especially in social networking sites.

Objectives: To identify the mental image that was formed among adolescents sample study of the political activist through the use of social networking sites, and rooting the theoretical concept of political activist and types of political activities carried out through social networking sites and be a reason to increase the attention of adolescents.

Sample: A field sample of private and government universities of 395 individuals, and 473 of them were analyzed in the study pages analyzed.

Type & Methodology: A descriptive study based on the sample survey methodology.

Tools: The study is based on two questionnaires (for adolescents and experts), and a content analysis form for the April 6 page, salafyocosta page, National Society for Change page.

Results: The results showed that the picture provided by the social networking sites about the political activist (positive) of the total sample of those who follow the pages of political currents to which the political activist belongs is 28.2%, distributed among 26.8% of the total vocabulary of the male sample compared to 30.3% of the total. Female sample vocabulary, The study hypotheses related to the existence of statistically significant differences between the mean scores of respondents on the scale of the media image they have about political activity according to the different intensity of exposure, patterns and habits of exposure, different educational level.

الجامعي لموقع الفيسبوك، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تسعى للكشف عن التأثيرات المترتبة على استخدامهم للفيسبوك، وتعتمد على منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي من سن (١٨-٢١) سنة، وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أدوات الاستبيان ومقياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية ومقياس لقياس المستوى الإقتصادي والاجتماعي تم تطبيقهم على عينة من الشباب الجامعي بكليات جامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد قوامها ٢٥٠ مفردة وقد خرجت الدراسة بنتائج عديدة أهمها أن المواقع الاجتماعية جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٠,٢% وتليها المدونات ثم موقع اليوتيوب، وبالنسبة لأهم المواقع الاجتماعية وأكثرها استخداما لدى الشباب الجامعي جاء الفيسبوك في الترتيب الأول بوزن نسبي ٢٠,٤% ويليه في الترتيب الثاني موقع تويتر بوزن نسبي ٢٠,٢% وجاء موقع ماي سبيس في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٢٠,١%. أما عن أسباب تفضيل الشباب للمواقع الاجتماعية فقد تمثلت في التواصل مع الآخرين وتشكيل مجموعات الأصدقاء حيث جاء هذا السبب في الترتيب الأول بنسبة ٢٧,٤% وجاءت الحرية في عرض الآراء حول الموضوعات المختلفة في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,١% أما السبب الذي جاء في الترتيب الثالث هو أنها أفضل من المواقع الأخرى. وثبت صحة الفرض القائل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة إهتمام الشباب الجامعي بمناقشة الموضوعات المفضلة لديهم عبر الموقع والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية المترتبة على ذلك.

٢. دراسة عزة محمد (٢٠١١) بعنوان "تقويم المسار الثوري لثورة ٢٥ يناير: دراسة ميدانية لعينة من الثوار والناشطين المصريين"، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث تهدف إلى الوصول إلى وصف تحليلي لمسار الثورة المصرية من حيث مقومات نجاحها والتحديات التي تواجهها والتغير الحادث في البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية إعتقادا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها وذلك لاستخلاص النتائج وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي كما اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات (استبيان خاص بالثوار المتواجدين في ميدان التحرير، وآخر خاص بالنشطاء السياسيين أعضاء الحركات والائتلافات والأحزاب السياسية المصرية) تم تطبيقها على عينة عشوائية من مجتمع الثوار ممن يتجاوز عمرهم ١٨ سنة بموجب ٣٧٣ مفردة وعينه عشوائية أخرى من النشطاء السياسيين بلغ حجمها ٣١٧ مفردة، وقد تم الحصول على الاستجابات عن طريق البريد الإلكتروني لبعضهم والحصول على استجابات البعض الآخر أثناء حملات الدعاية الانتخابية لانتخابات مجلس الشعب بغرض التعرف على مسار الثورة المصرية، وخرجت الدراسة بنتائج عديدة أهمها أن الناشطون السياسيون من الحركات والأحزاب السياسية المصرية يشكلون نسبة ٤٦% من اجمالي العينة كما يرى هؤلاء النشطاء السياسيين أن ما حدث في مصر منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ يوصف بأنه ثورة بنسبة ٧٥%، وثبت من نتائج الدراسة من وجهة نظر النشطاء السياسيين أن الوقت الذي مضى منذ بدأ الثورة يكفي للحكم على نجاحها بنسبة ٦٤%، إلا أنها ثورة ناقصة تواجه تهديدا من مؤسسات وأنصار النظام السابق بنسبة ٨٧%، وكذلك من تيار الإسلام السياسي بنسبة ٥٣%، وتهديدا من التيار الليبرالي والعلماني بنسبة ٣٢%، كما أنها تحتاج إلى موجات ثورية جماهيرية أخرى لاستكمالها، ويرى النشطاء السياسيين ونسبة ٩٠% أن المجلس العسكري لا يقوم بالدور الذي يساعد على تحقيق أهداف الثورة، وكذلك الحكومة المصرية بنسبة ٩٣%، في حين يرى النشطاء السياسيين أن القوى السياسية تقوم بالدور الذي يساعد على تحقيق أهداف الثورة بنسبة ٧٠% وربما يفسر ذلك بأن عددا كبيرا من أفراد عينة النشطاء السياسيين ينتمون إلى هذه القوى ويرون أنهم يقومون بدورهم لتحقيق أهداف الثورة، ويرى النشطاء السياسيين أننا في حاجة إلى تصحيح مسار الثورة حتى نضمن نجاحها بنسبة ٦٢%.

مقدمة:

عقب ثورة ٢٥ يناير، عاش المجتمع مع ظاهرة شهداها ربما لأول مرة، وهي ظاهرة النشاط السياسي، وقد أصبح هؤلاء ضيوفا دائمين على شاشات التلفزيون، حيث بدأ لقب ناشط سياسي يتألق في أفق الحياة المصرية عندما احتلت الجماهير الغاضبة ميدان التحرير لإجبار مبارك على الخروج من السلطة وقتها وجد الشباب أنفسهم أمام الكاميرات المسطرة عليهم تطلب منهم تفسير ما يحدث وأن يتحدثوا عن أهدافهم وحاول الإعلام توصيفهم فوجد أقرب شئ هو مصطلح ناشط سياسي، ويعد مسمى ناشط السياسي (تعبير دولي)، انتشر نتيجة زيادة اهتمام الشباب بالعمل السياسي، خاصة في مصر بعد أحداث ٢٥ يناير، ولم يكن لديهم أي خبرات سياسية، إلا أنه مع مرور الوقت، ونتيجة للإتهامات التي طالت هذه الفئة، افتقد المجتمع الثقة بهم، ولم يعد يقبل فكرة (الناشط السياسي)، بعد أن اكتشف أن الغالبية العظمى منهم غير مؤهلين لممارسة العمل السياسي ذاته، من هنا أيقن الناشط السياسي أنه لا بد وأن تكون له مهنة يعتاش منها، وبذلك تراجعت هذه المهنة الوهمية، ولم تعد موجودة على السطح إلى حد كبير، وعلى الرغم من ذلك هناك فئة ما زالت تحمل بهذا المصطلح خصوصا بعد انتقال شباب ونساء من طبقة المعتمدين إلى طبقة الأثرياء لأنهم أصبحوا نشطاء.

وفي ظل انتشار ظاهرة النشاط السياسي في المجتمع المصري قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية حولها طبقت على مجموعة مكونة من ٤٠ مبحوث (ذكور وإناث) ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بما يعادل ١٠% من عينة الدراسة الأصلية، في الفترة من ٢٠-٣٠ ديسمبر ٢٠١٣، وتوصلت الدراسة إلى أن الانترنت جاء في مقدمة وسائل الاعلام التي يتابعون فيها أخبار النشطاء السياسيين (خصوصا الفيسبوك من خلال الصفحات الشخصية للناشط السياسي، وصفحات الكيانات السياسية التي ينضم إليها الناشط السياسي) بنسبة ٦٠% وقد علل المبحوثون ذلك لأنه أكثر حريه يعرض وجهات نظر متنوعه كما أنه لا يقع تحت سيطرة الدولة مثل باقي وسائل الاعلام الأخرى.

مشكلة الدراسة:

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل البحثي ما ملاحظ صورة الناشط السياسي كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين؟ وما علاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين؟

أهمية الدراسة:

١. تكمن أهمية هذه الدراسة في حداثة موضوع الدراسة "صورة الناشط السياسي كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين" حيث تبين من اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة عدم تعرض الباحثين بشكل مباشر لدراسة صورة الناشط السياسي والتي تعتبر من الموضوعات المهمة التي تستحق الدراسة في هذه الأونه.

٢. المساهمة في دراسة الصورة الذهنية للناشط السياسي لدى المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي من منظور إعلامي جديد "الغوغاء الذكية"، وإسحاق المجال لمزيد من الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي ودراسة اثارها المختلفة على المجتمع بفئاته المختلفة سواء كانوا أطفال أو مراهقين أو شباب أو كبار السن.

أهداف الدراسة:

١. الوقوف على الصورة الذهنية التي تكونت لدى المراهقين عينة الدراسة عن الناشط السياسي من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٢. التأصيل النظري لمفهوم الناشط السياسي وأنواع الأنشطة السياسية التي يمارسها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وتكون سبب زيادة اهتمام المراهقين بها.

٣. رصد مدى اهتمام المراهقين بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالناشط السياسي في مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة منال محمد (٢٠١١) بعنوان "التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب

وسياسيا بنسبة (٩٧,٥%، ٩٧%) والنسبة الأكبر لصالح الجمهور التونسي مما يشير الى زيادة الوعي لدى الجمهور التونسي عن الجمهور المصري، وأثبتت النتائج ان القنوات الفضائية جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التي يفضل الجمهور متابعتها يليها الإنترنت في الترتيب الثاني ثم الفيسبوك وتويتر في الترتيب الثالث وجاء اليوتيوب في الترتيب الرابع، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد من أكثر وسائل الإعلام ايجابية في تناول قضايا المرأة بنسبة ٥٠,٩٢%، وأكثر مصداقية وحيادية في عرض قضايا المرأة بعد ثورات الربيع العربي بنسبة ٧٣%، وأثبتت الدراسة أنه على الرغم من شمول عينه مختلف الشرائح العمرية إلا أنه كان لمرحلة الشباب النصيب الأكبر ٥٢% باعتباره مفجر الثورة ووقودها حتى الآن وهو الأكثر تعرضا لوسائل الإعلام الجديدة بالإضافة الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلة العمرية وإدراك صورة المرأة وقضاياها من خلال وسائل الإعلام.

مصطلحات الدراسة:

II الناشط السياسي: هو شخص له باع طويل في المجال السياسي ذو خبر، وصاحب مبدأ أو عدد من المبادئ يبنها ويدافع عنها من أجل تحقيق التغيير على المستوى السياسي وتحقيق المصلحة العامة، ويظهر ذلك جليا من خلال أنشطته السياسية التي يعبر عنها من خلال منابر الاعلام المختلفة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب) في شكل نصوص أو صور أو فيديو أو الجمع بينهما، والتي تترجم فيما بعد على الواقع الحقيقي إلى ندوات ومحاضرات والتوقيع على عرائض ومسيرات ومظاهرات وثورات وكل أشكال النشاط السياسي المرتبطة بالإصدام مع النظام لتغيير الواقع.

II الصورة الذهنية ويقصد بها اجرائيا من خلال هذه الدراسة: الانطباعات والتصورات والسمات التي تتولد لدى المراهق عن الناشط السياسي نتيجة لمتابعة لصفحات الناشط السياسي على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ومن خلال الواقع.

II مواقع التواصل الاجتماعي (الشبكات الاجتماعية): يقصد بها اجرائيا هي تلك المواقع المتاحة على شبكة الانترنت والتي تتيح تبادل المعلومات والأفكار والآراء المختلفة بين الأفراد من الفئات العمرية المختلفة في جميع أنحاء العالم وتحديد الصفحات الخاصة بالدراسة الحالية التي تتيح تبادل المعلومات والأفكار والآراء المختلفة بين الناشط السياسي وجمهور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك عينة الدراسة والتي تتمثل في (حركة شباب ٦ إبريل، الجمعية الوطنية للتغيير، سلفيو كوستا).

II يقصد بالمراهقين اجرائيا طلاب الجامعة الفرقة الاولى والثانية من سن (١٧-١٨) سنة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما تعريف المبحوثين للناشط السياسي؟
٢. ما الصورة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن الناشط السياسي من وجهة نظر المراهقين؟
٣. ما مدى تقييم المبحوثين للعلاقة بين الواقع الحقيقي والاجتماعي للناشط السياسي والصورة الذهنية له في تناول الإعلامي؟

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدم المنهج المسح بشقيه التحليلي والميداني.

أدوات الدراسة:

استمارة استبيان للمراهقين.

٣. دراسة اوكاوا وميشيل ماريكو (٢٠١٢) Oyakawa, Michelle Mariko بعنوان "تحول العمل الخاص إلى العمل العام: بناء هوية الناشط والقائد في الأنشطة المجتمعية المنظمة"، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينه، وتسعى الدراسة إلى التوصل إلى إجابة للسؤال الرئيس: ما طبيعة العلاقة بين الهوية الفردية والهوية الجماعية في الحركات الاجتماعية؟ حيث تم مؤخرا التأكيد على دور الهوية في الحركات الاجتماعية والهوية الجماعية على وجه التحديد بالنسبة للقادة المحليين والناشطين من ذوي الخبرة لدورهم في نجاح الحركات الاجتماعية، وذلك لأنهم أسسوا هوية الناشط الزعيم من خلال عملية تسييس الشخصية وتخصيص السياسة، وقد اعتمدت الدراسة على عدد من الأدوات لجمع البيانات تمثلت في ٣٢ مقابلة، الملاحظة بالمشاركة، والبيانات الأرشيفية لمعالجة هاتين المسألتين لفهم هوية الناشط الزعيم وقد خرجت الدراسة بنتائج عديدة أهمها أن مصدر هوية الناشط الزعيم تأتي من عملية تسييس تجاربهم الشخصية وإضفاء الطابع الشخصي على معتقداتهم، وأن الهوية الجماعية مع الحركة الاجتماعية تصبح جزء من هوية الناشط، وأن نشطاء الدين والعلمانيين لا بد أن يخضعوا في العمل السياسي لتشكيل هوية الناشط الزعيم.

٤. دراسة هالة الطحاوي (٢٠١٢) بعنوان "صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية بعد ثورات الربيع العربي: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في مصر وتونس" تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينه، وتسعى إلى تحليل وتصنيف الصورة الذهنية للمرأة التونسية والمصرية في وسائل الإعلام العربية بعد ثورات الربيع العربي والواقع الفعلي لها ورصد وتحليل التناول الإعلامي لصورة المرأة بعد تعرضها لوسائل الإعلام والجدل المتناحر حول قضايا وأحداث المرأة بعد أحداث ثورات الربيع العربي ما بين مؤيد ومعارض للوقوف على صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية بعد ثورات الربيع العربي، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان تم تطبيقها على ٢٠٠ مفردة من الجمهور مختلفة النوع والأعمار (١٨-٧٥) سنة والتعليم والمستوى الاجتماعي والثقافي من مدينتي تونس والقاهرة عاصمة دولتي (تونس ومصر) على اعتبار هاتين المدينتين شهدتا أغلب أحداث الثورتين، وخرجت الدراسة بنتائج عديدة أهمها أن معظم مفردات العينه شاركن في ثورات الربيع العربي حيث شارك الجمهور المصري بنسبة ٧٦% بينما الجمهور التونسي شارك بنسبة ٨١% وقد يرجع ذلك إلى أن الجمهور التونسي كان من مواقع قريبه جغرافيا من شارع الحبيب بورقيبة موطن أحداث ثورة الياسمين التونسية وكذلك زيادة الوعي الثقافي لدى ذلك الجمهور، وتشير نتائج الدراسة إلى أن معظم مفردات الجمهور عينة الدراسة تشعر بالرضا عن مشاركات وأدوار المرأة خلال الثورات فجاء في الترتيب الأول "رضا الجمهور عن دور المرأة كمشاركة في الإضرابات" بنسبة ٩٢% وجاء في الترتيب الثاني "دور المرأة في المشاركة كناشطة ومعارضة" بنسبة ٨٨,٥% مما يشير إلى شعور الجمهور بالرضا عن تلك الأدوار وأن المرأة قوة لا يستهان بها في وقت الأزمات، وأثبتت النتائج أن معظم مفردات الجمهور عينة الدراسة ترفض كل أشكال العنف والإيذاء والإعتداء والتحرش والتجريح التي تعرضت له المرأة أثناء وبعد الثورات وجاء في الترتيب الأول رفض الجمهور لتعرض المتظاهرات والناشطات للذلل والتخويف والإرهاب والقتل وتعرض المتظاهرات والناشطات للإعتقال والسحل والإيذاء المعنوي والجسدي بنسب متقاربه (٩٧,٥%-٩٥%) وتعطى هذه البيانات دلالة قوية على الرفض الواضح والقوي لكل أشكال العنف والإعتداءات وغيرها من إيذاعات تعرضت لها المرأة بعد الثورات ويؤكد على مكانة وضع المرأة في المجتمع، وأن معظم مفردات عينة الدراسة تؤيد حق المرأة في فرص المواطنة المتساوية والحقوق المدنية وضرورة تأمين تكافؤ الفرص في التعليم والعمل للمرأة وتمكينها اقتصاديا

نتائج الدراسة:

١٢ تعريف الناشط السياسي من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة:

جدول (١) تعريف الناشط السياسي من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة وفقاً للنوع.

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	التعريف
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	غير دالة	٠,٩٥٣٥	٤٠,٢	١٥٦	٣٥,١	٦٥	٤٤,٨	٩١	هو شخص متخصص في مجاله يدافع عن قضايا الحرية والديموقراطية والعدالة	
٢	غير دالة	٠,٢٠٠١	٣٣,٠	١٢٨	٣٤,١	٦٣	٣٢,٠	٦٥	هو شخص لديه وعى بالقضايا السياسية يتكلم بلغة الجمهور	
٥	غير دالة	٠,٥٩٩٦	١٧,٨	٦٩	١٤,٦	٢٧	٢٠,٧	٤٢	هو شخص يمتلك مهارات القيادة وآليات الاتصال بالآخرين	
٣	غير دالة	٠,٦٥٧٨	٢١,٩	٨٥	٢٥,٤	٤٧	١٨,٧	٣٨	هو شخص لديه قدرة على الإقناع ويكثر ظهوره في وسائل الإعلام.	
٤	غير دالة	٠,١٣٠٧	١٩,٨	٧٧	٢٠,٥	٣٨	١٩,٢	٣٩	هو شخص يقوم بأفعال ذات هدف قد تكون تأييد نظام الحكم أو الثورة عليه.	
			٣٨٨	١٨٥	٢٠٣			جملة من سنلوا		

إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٥٩٩٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

١٢ الصورة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن الناشط السياسي من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة:

جدول (٢) الصورة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن الناشط السياسي من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك
إيجابية	٤٢	٢٦,٨	٣٣	٣٠,٣	٧٥	٢٨,٢
غير واضحة	٤١	٢٦,١	٣٥	٣٢,١	٧٦	٢٨,٦
سلبية	٧٤	٤٧,١	٤١	٣٧,٦	١١٥	٤٣,٢
الإجمالي	١٥٧	١٠٠	١٠٠	٢٦٦	١٠٠	١٠٠

قيمة كا = ٢,٤٤١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٥٩٩٦ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن الصورة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن الناشط السياسي (إيجابية) من إجمالي مفردات عينة من يتابعون صفحات التيارات السياسية التي ينتمي إليها الناشط السياسي بلغت ٢٨,٢%، موزعة بين ٢٦,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٠,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن الصورة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن الناشط السياسي (غير واضحة) من إجمالي مفردات عينة من يتابعون صفحات التيارات السياسية التي ينتمي إليها الناشط السياسي بلغت ٢٨,٦%، موزعة بين ٢٦,١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٢,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون أن الصورة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن الناشط السياسي (سلبية) من إجمالي مفردات عينة من يتابعون صفحات التيارات السياسية التي ينتمي إليها الناشط السياسي بلغت ٤٣,٢%، موزعة بين ٤٧,١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٧,٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية=٢، وجد أنها = ٢,٤٤١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٥٩٩٦ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ورأى المبحوثين من إجمالي عينة من يتابعون صفحات التيارات السياسية التي ينتمي إليها الناشط السياسي من إجمالي مفردات عينة الدراسة عن الصورة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن الناشط السياسي.

١٢ تقييم المبحوثين عينة الدراسة للعلاقة بين الواقع الحقيقي للناشط السياسي وصورته في تناول الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٣) تقييم المبحوثين عينة الدراسة للعلاقة بين الواقع الحقيقي للناشط السياسي وصورته في تناول الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث ن = ٢٦٦، ود.ح = ٢

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		مؤيد		النوع	الاستجابة
			%	ك	%	ك	%	ك		
محايد	٠,٧٧٩٤	١,٠٠٣٧	٢٤,٨	٣٩	٤٣,٣	٦٨	٣١,٨	٥٠	ذكور	يوجه للناشط السياسي الاتهام بقضايا التظاهر والتجمهر
			٣٧,٦	٤١	٣٣,٩	٣٧	٢٨,٤	٣١		
			٣٠,١	٨٠	٣٩,٥	١٠٥	٣٠,٥	٨١		
محايد	٠,٧١٨٥	٠,٩٧٣٦	٢٦,٨	٤٢	٤٩,٧	٧٨	٢٣,٦	٣٧	ذكور	تطرح موضوعات وقضايا الناشط السياسي بشكل موضوعي
			٢٧,٥	٣٠	٤٦,٨	٥١	٢٥,٧	٢٨		
			٢٧,١	٧٢	٤٨,٥	١٢٩	٢٤,٤	٦٥		

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		مؤيد		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
محايد	٠,٧٨١٥	٠,٩٧٧٤	٢٩,٣	٤٦	٤٠,١	٦٣	٣٠,٦	٤٨	ذكور	لا يوجد نظرة عدائية للناشط السياسي في تناول الإعلام	
			٣٤,٩	٣٨	٣٧,٦	٤١	٢٧,٥	٣٠	إناث		
			٣١,٦	٨٤	٣٩,١	١٠٤	٢٩,٣	٧٨	إجمالي		
محايد	٠,٧٥٤٧	١,٠١١٢	٢٥,٥	٤٠	٤٣,٩	٦٩	٣٠,٦	٤٨	ذكور	معظم تناول الإعلام لا يركز على السمات الشكلية والشخصية والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها النشطاء السياسي.	
			٣١,٢	٣٤	٤٢,٢	٤٦	٢٦,٦	٢٩	إناث		
			٢٧,٨	٧٤	٤٣,٢	١١٥	٢٨,٩	٧٧	إجمالي		
محايد	٠,٧٢١٦	١,٠٠٠	٢٢,٩	٣٦	٤٩,٧	٧٨	٢٧,٤	٤٣	ذكور	الكثير من النشطاء يناقش حقوقهم أكثر من اللازم	
			٣٠,٣	٣٣	٤٥,٩	٥٠	٢٣,٩	٢٦	إناث		
			٢٥,٩	٦٩	٤٨,١	١٢٨	٢٥,٩	٦٩	إجمالي		
محايد	٠,٧٢٣٦	٠,٩٣٢٣	٢٦,١	٤١	٤٦,٥	٧٣	٢٧,٤	٤٣	ذكور	لا يتم طرح القضايا التي تخص الناشط السياسي من قبل أشخاص غير متخصصين مما يضعف الطرح.	
			٣٤,٩	٣٨	٤٨,٦	٥٣	١٦,٥	١٨	إناث		
			٢٩,٧	٧٩	٤٧,٤	١٢٦	٢٢,٩	٦١	إجمالي		
محايد	٠,٧٢٨٦	٠,٩٦٦١	٢٦,١	٤١	٤٦,٥	٧٣	٢٧,٤	٤٣	ذكور	تظهر مواقع التواصل الاجتماعي الناشط السياسي على أنه رمز للعنف والفساد	
			٣١,٢	٣٤	٤٧,٧	٥٢	٢١,١	٢٣	إناث		
			٢٨,٢	٧٥	٤٧,٠	١٢٥	٢٤,٨	٦٦	إجمالي		
محايد	٠,٧٥١٩	٠,٩٤٧١	٣٢,١	٥٠	٤١,٧	٦٥	٢٦,٣	٤١	ذكور	يفسر تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة.	
			٢٩,٤	٣٢	٤٥,٩	٥٠	٢٤,٨	٢٧	إناث		
			٣٠,٩	٨٢	٤٣,٤	١١٥	٢٥,٧	٦٨	إجمالي		
محايد	٠,٧١٧٨	١,٠٤١٣	٢٠,٤	٣٢	٥٢,٢	٨٢	٢٧,٤	٤٣	ذكور	الناشط السياسي رمز للديمقراطية الحقيقية	
			٢٨,٤	٣١	٤٣,١	٤٧	٢٨,٤	٣١	إناث		
			٢٣,٧	٦٣	٤٨,٥	١٢٩	٢٧,٨	٧٤	إجمالي		
محايد	٠,٧٠٠٨	٠,٩٤٣٦	٢١,٠	٣٣	٥٦,٧	٨٩	٢٢,٣	٣٥	ذكور	يركز على المستوى الاقتصادي الاجتماعي له دون الاهتمام بنشاطه السياسي	
			٣٦,٧	٤٠	٤٢,٢	٤٦	٢١,١	٢٣	إناث		
			٢٧,٤	٧٣	٥٠,٨	١٣٥	٢١,٨	٥٨	إجمالي		
محايد	٠,٧٢٦١	٠,٩٨٤٩	٢٩,٣	٤٦	٤٢,٧	٦٧	٢٨,٠	٤٤	ذكور	طرح قضايا الناشط السياسي من قبل أشخاص عاديين يشوه صورة النشطاء السياسيين لدى الجمهور	
			٣٠,٣	٣٣	٤١,٣	٤٥	٢٨,٤	٣١	إناث		
			٢٩,٧	٧٩	٤٢,١	١١٢	٢٨,٢	٧٥	إجمالي		
محايد	٠,٧٣٦٧	٠,٨٩٠٩	٣١,٢	٤٩	٤٧,١	٧٤	٢١,٧	٣٤	ذكور	أخرى	
			٣٥,٨	٣٩	٤١,٣	٤٥	٢٢,٩	٢٥	إناث		
			٣٣,١	٨٨	٤٤,٧	١١٩	٢٢,٢	٥٩	إجمالي		

المستوى الاقتصادي الاجتماعي له دون الاهتمام بنشاطه السياسي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٠,٩٤٣٦ وإنحراف معياري ٠,٧٠٠٨، وجاءت العبارة طرح قضايا الناشط السياسي من قبل أشخاص عاديين يشوه صورة النشطاء السياسيين لدى الجمهور بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٠,٩٨٤٩ وإنحراف معياري ٠,٧٢٦١، وجاءت (أخرى) بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٠,٨٩٠٩ وإنحراف معياري ٠,٧٣٦٧.

المراجع:

- عزة محمد ابوالهدى، تقويم المسار الثوري لثورة ٢٥ يناير - دراسة ميدانية لعينة من الثوار والناشطين المصريين، العدد التاسع، (جامعة الأزهر: مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، ديسمبر ٢٠١١).
- منال محمد عبده منصور، "التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد السابع والثلاثون، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير - يونيو ٢٠١١).
- هالة الطحاني، "صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية بعد ثورات الربيع العربي - دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في مصر وتونس"، العدد الثامن والثلاثون، (جامعة الأزهر: مجلة البحوث الإعلامية، أكتوبر ٢٠١٢).
- Oyakawa, Michelle Mariko, "Turning Private Pain into Public Action" Constructing Activist Leader Identities in Faith Based Community Organizing, MA, (The Ohio State University: Sociology, 2012).

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين لتحديد رأيهم نحو العلاقة بين الواقع الحقيقي للناشط السياسي وصورته في تناول الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت العبارة بوجه للناشط السياسي الإتهام بقضايا التظاهر والتجمهر بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ١,٠٠٣٧ وإنحراف معياري ٠,٧٧٩٤، وجاءت تطرح موضوعات وقضايا الناشط السياسي بشكل موضوعي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٠,٩٧٣٦ وإنحراف معياري ٠,٧١٨٥، وجاءت العبارة لا يوجد نظرة عدائية للناشط السياسي في تناول الإعلامي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٠,٩٧٧٤ وإنحراف معياري ٠,٧٨١٥، وجاءت معظم تناول الإعلام لا يركز على السمات الشكلية والشخصية والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها النشطاء السياسي بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ١,٠١١٢، وإنحراف معياري ٠,٧٥٤٧، وجاءت العبارة الكثير من النشطاء يناقش حقوقهم أكثر من اللازم بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ١,٠٠٠، وإنحراف معياري ٠,٧٢١٦، وجاءت العبارة لا يتم طرح القضايا التي تخص الناشط السياسي من قبل أشخاص غير متخصصين مما يضعف الطرح. بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٠,٩٣٢٣ وإنحراف معياري ٠,٧٢٣٦، وجاءت العبارة تظهر مواقع التواصل الاجتماعي الناشط السياسي على أنه رمز للعنف والفساد السياسي على أنه رمز للعنف والفساد بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٠,٩٦٦١، وإنحراف معياري ٠,٧٢٨٦.

بينما جاءت العبارة يفسر تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ٠,٩٤٧١ وإنحراف معياري ٠,٧٥١٩، وجاءت العبارة الناشط السياسي رمز للديمقراطية الحقيقية بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي ١,٠٤١٣، وإنحراف معياري ٠,٧١٧٨، جاءت العبارة يركز على